



## لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان  
20 تشرين الثاني 2017

### عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي وأصدر البيان التالي:

توقف "لقاء سيدة الجبل" في اجتماعه الأسبوعي اليوم مطولاً عند الزيارة التاريخية التي قام بها غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة رسمية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

يوجه "اللقاء" تحية إكبار وشكر إلى العاهل السعودي الذي فتح صفحة ضرورية ومشرفة في ملف العلاقات الإسلامية – المسيحية على مستوى العالم، صفحة تبشر بحوار حضارات وثقافات بدل الصراعات ومراكمة الأحقاد والشكوك والريبة في ما بينها، ولاختياره بطريرك الموارنة للإطالة معه ومن خلاله على مسيحيي لبنان والشرق والعالم بواقع الإسلام المعتدل والمنفتح على الحوار والذي يقبل الآخر المختلف.

وسجل "اللقاء" لغبطة البطريرك رؤيته الصائبة على غرار أسلافه البطارقة الكبار، في ملاقة مبادرة قيادة المملكة العربية السعودية المشكورة، وقد تثبتت قيادة المملكة من خلال استقباله الملوكي أن "مجد لبنان أعطي له" فعلاً في مهد الإسلام، وهو المستأهل والمستحق، لأن الكنيسة المارونية هي كنيسة الانفتاح والحداثة التي أخذت العبر من كل ما مر به الموارنة واللبنانيون عبر التاريخ، وبانت خبيرة في العيش المشترك مع المسلمين، خبرة بات العالم كله محتاجاً إليها بإلحاح شديد.

لقد رسّخت هذه الزيارة ذات الأبعاد العظيمة أن ضمانة المسيحيين والمسلمين تكمن في الحوار وتوسيع المساحات المشتركة في ما بينهم، وليس "تحالف أقليات" لا يخفى على أحد مدى الضرر والأذى الذي يلحقه بلبنان والمنطقة والمسيحيين فيها.